

لسان العرب

(وقف) الوقوف خلاف الجلوس وقَفَ بالمكان وقُفَاً ووُقُوفاً فهو واقف والجمع وقُفٌ ووُقُوفٌ ويقال وقَفَتِ الدابةُ تَقِفُ ووُقُوفاً ووَقَفَتْها أُنَاً وقُفَاً ووَقَفَ الدابةُ جعلها تَقِفَ وقوله أَحَدُثْ مَوْقِفٍ مِنْ أُمِّ سَلَمٍ تَمَدِّسُ بِهَا وَأَمْحَابِي وَوُقُوفٌ وَوُقُوفٌ فوقَ عِيسٍ قَدْ أُمِّلَتْ بِرَاهُنٍ الْإِنَاخَةُ وَالْوَجِيفُ إِنَّمَا أَرَادَ وَوُقُوفٌ لِإِبْلِهِمْ وَهُمْ فوقها وقوله أَحَدُثْ مَوْقِفٍ مِنْ أُمِّ سَلَمٍ إِنَّمَا أَرَادَ أَحَدُثْ مَوَاقِفَ هِيَ لِي مِنْ أُمِّ سَلَمٍ أَوْ مِنْ مَوَاقِفِ أُمِّ سَلَمٍ وقوله تَمَدِّسُ بِهَا إِنَّمَا أَرَادَ مُتَصَدِّهَاً وَإِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأُقَابِلَ الْمَوْقِفَ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ بِالْمُتَصَدِّى الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ فَيَكُونُ ذَلِكَ مُقَابِلَةً اسْمٍ بِاسْمٍ وَمَكَانٌ بِمَكَانٍ وَقَدْ يَكُونُ مَوْقِفِي ههنا وَوُقُوفِي فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْتَصَدِّى عَلَى وَجْهِهِ أَيْ أَنَّهُ مَصْدَرٌ حِينَئِذٍ فَقَابِلُ الْمَصْدَرِ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِمَّا جَاءَ شَاهِداً عَلَى أَوْقَفَتِ الدابةُ قول الشاعر وقولها وَالرَّكَّابُ مَوْقِفَةٌ أَقِمِّ عَلَيْنَا أَخِي فَلَمْ أَقِمِّ وقوله قُلْتُ لَهَا قِفِي لَنَا قَالَتْ قَافٍ إِنَّمَا أَرَادَ قَدْ وَقَفَتْ فَانْتَفَى بِذِكْرِ الْقَافِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَلَوْ نَقَلَ هَذَا الشَّاعِرُ إِلَيْنَا شَيْئاً مِنْ جُمْلَةِ الْحَالِ فَقَالَ مَعَ قَوْلِهِ قَالَتْ قَافٍ وَأَمْسَكَتْ زَمَامَ بَعِيرِهَا أَوْ عَاجَتَهُ عَلَيْنَا لَكَانَ أَبَيْنَ لِمَا كَانُوا عَلَيْهِ وَأَدَلَّ عَلَى أَنَّهَا أَرَادَتْ قِفِي لَنَا قِفِي لَنَا أَيْ تَقُولِ لِي قِفِي لَنَا مُتَعَجِّبَةً مِنْهُ وَهُوَ إِذَا شَاهَدَهَا وَقَدْ وَقَفَتْ عَلِمَ أَنَّ قَوْلَهَا قَافٍ إِجَابَةٌ لَهُ لَا رَدَّ لِقَوْلِهِ وَتَعَجَّبُ مِنْهُ فِي قَوْلِهِ قِفِي لَنَا اللَّيْثُ الْوَقْفُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ وَقَفْتُ الدابةُ وَوَقَفْتُ الْكَلِمَةَ وَقُفَاً وَهَذَا مُجَاوِزٌ فَإِذَا كَانَ لَازِماً قُلْتُ وَقَفْتُ وَوُقُوفاً وَإِذَا وَقَفْتُ الرَّجُلَ عَلَى كَلِمَةٍ قُلْتُ وَقَفْتُهُ تَوْقِيفاً وَوَقَفَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَفِي الصَّحَاحِ لِلْمَسَاكِينِ وَقُفَاً حَسَبَهَا وَوَقَفْتُ الدابةَ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَأَمَّا أَوْقَفَ فِي جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الدَوَابِّ وَالْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهِمَا فَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ إِلَّا أَنِّي لَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَاقِفٍ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَوْقَفَكَ ههنا لَرَأَيْتَهُ حَسَناً وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْكَسَائِيِّ مَا أَوْقَفَكَ ههنا وَأَيْ شَيْءٍ أَوْقَفَكَ ههنا أَيْ شَيْءٌ صَيَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ وَقِيلَ وَقَفَ وَأَوْقَفَ سِوَاءَ مَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَوْقَفْتُ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْقَفْتُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ أَيْ أَقُولُ لَعَنْتُ قَالَ الطَّرِمَاحُ قَلَّ فِي شَطْطِ زَهْرَوَانَ اغْتِمَاضِي وَدَعَانِي هَوَى الْعُيُونِ الْمَرِاضِ جَامِحاً فِي غَوَايَتِي ثُمَّ أَوْقَفْتُ رِضاً بِالتَّضَمِّ وَذُو الْبَيْرِ رَاضِي قَالَ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو كَلِمَتَهُمْ ثُمَّ أَوْقَفْتُ أَيْ سَكْتُ وَكُلَّ شَيْءٍ تُمْسِكُ عَنْهُ تَقُولُ أَوْقَفْتُ وَيُقَالُ كَانَ عَلَى أَمْرٍ فَأَوْقَفَ أَيْ أَقْصَرَ وَتَقُولُ وَقَفْتُ الشَّيْءَ أَقْرِفُهُ وَقُفَاً وَلَا يُقَالُ فِيهِ أَوْقَفْتُ إِلَّا عَلَى لُغَةٍ رَدِيئةٍ وَفِي كِتَابِهِ لِأَهْلِ نَجْرَانَ وَأَنْ لَا يُغَيَّرَ وَاقِفٌ مِنْ وَرَقٍ يَفَاهٍ الْوَاقِفُ خَادِمُ الْبَرِيعةِ

لأنه وقف نفسه على خرد متها والوقوف يفي بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخميص والخلل يفي وقوله تعالى ولو ترى إذ وقفوا على النار يثمل ثلاثة أوجه جائز أن يكونوا عاينوها وجائز أن يكونوا عليها وهي تحتهم قال ابن سيده والأجود أن يكون معنى وقفوا على النار أدخلوها فعرفوا مقدار عذابها كما تقول وقفنا على ما عند فلان تريد قد فهمته وتبينته ورجل وقاف متأنا غير عجل قال وقد وقفنا بيني وبينك وما كنت فوقافاً على الشبهات وفي حديث الحسن إن المؤمن وقاف متأنا وليس كحاطب الليل والوقاف الذي لا يستعجل في الأمور وهو فعّال من الوقوف والوقاف المخرج عن القتال كأنه يقي نفسه عنه ويعوقها قال دريد وإن يدك عبد الله خلاصاً مكانه فما كان وقافاً ولا طائش اليد وواقفه مواقفة ووقافاً وقف معه في حرب أو خوصمة التهذيب أوقفت الرجل على خزيه إذا كنت لا تحبسه بيدك فأنا أوقفه إيقافاً قال وما لك تقي دابتك تحبسها بيدك والموقف الموضع الذي تقي فيه حيث كان وتوقف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والتوقف كالنص وتواقف الفريقان في القتال وواقفته على كذا مواقفة ووقافاً واستوقفته أي سألته الوقوف والتوقف في الشيء كالتلويح فيه وأوقفت الرجل على كذا إذا لم تحبسه بيدك والمواقفة القدم يمانية صفة غالبية والميقاف عوداً وغيره يسكن به غليان القدر كأن غليانها يوقف بذلك كلاهما عن الحياني والموقف من عروض مشطور السريع والمندسرح الجزء الذي هو مفعولان كقوله يندسح في حافاتهما بالأبوالف قوله بالأبوال مفعولان أصله مفعولات أوسكنت التاء فصار مفعولات فنقل في التقطيع إلى مفعولان سمي بذلك لأن حركة آخره وقفت فسمي موقوفاً كما سميت من وقط وهذه الأشياء المبنية على سكون الآخر موقوفاً وموقف المرأة يداها وعيناها وما لا بد لها من إظهاره الأسمعي بدا من المرأة موقفها وهو يداها وعيناها وما لا بد لها من إظهاره ويقال للمرأة إنها لحسنه الموقفين وهما الوجه والقدم المحكم وإنها لجميلة موقوف الراكب يعني عينيها وذراعيها وهو ما يراه الراكب منها ووقفت المرأة يديها بالحذاء إذا نطت في يديها نططاً وموقف الفرس ما دخل في وسط الشاكلة وقيل موقوفاه الهزمتان اللتان في كسحيه أبو عبيد الموقفان من الفرس نقرتا خاصرتيه يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجندين وحبط الموقفين إذا كان عظيم الجنين قال الجعدي شديد قلات الموقفين كأنما به نفاس أو قد أراد ليزفرا وقال فليق الذسا حبط الموقفين يستن كالصدع الأشعرب وقيل موقف الدابة ما أشرف من ملبه على خاصرته التهذيب قال بعضهم فرس موقف وهو أبرش أعلى الأذنين كأنهما منقوشتان ببياض ولو سائرهما كان والوقوف الأروية

تُلَجِّئُهَا الْكَلَابُ إِلَى صَخْرَةٍ لَا مَخْلَصَ لَهَا مِنْهَا فِي الْجَبَلِ فَلَا يُمْكِنُهَا أَنْ تَنْزِلَ حَتَّى تَصَاد قَالَ
فَلَا تَحْسَبَنَّ ذِي شَحْمَةٍ مِنْ وَاقِيفَةٍ مُطَارِدَةٍ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلَفَعٌ وَفِي رِوَايَةٍ
تَسَرَّطُهَا مِمَّا تَصِيدُكَ وَسَلَفَعٌ اسْمُ كَلْبَةٍ وَقِيلَ الْوَاقِيفَةُ الطَّارِدَةُ إِذَا أَعْيَتَ مِنْ
مُطَارِدَةِ الْكَلَابِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْوَاقِيفَةُ الْوَعْلُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَوَابُهُ الْوَاقِيفَةُ الْأُرْوِيَّةُ
وَكُلُّ مَوْضِعٍ حَبَسَتْهُ الْكَلَابُ عَلَى أَصْحَابِهِ فَهُوَ وَاقِيفَةٌ وَوَقَّفَ الْحَدِيثُ بِهِ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ
وَوَقَّفَ الْحَدِيثُ تَوْقِيفًا وَبَيَّنَّاهُ تَبْيِينًا وَهُمَا وَاحِدٌ وَوَقَّفَتْهُ عَلَى ذَنْبِهِ أَيْ أَطْلَعَتْهُ عَلَيْهِ
وَيُقَالُ وَقَّفَتْهُ عَلَى الْكَلِمَةِ تَوْقِيفًا وَالْوَقْفُ الْخَلَاخُلُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَضَّةِ
وَالذَّبْلُ وَغَيْرُهُمَا وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الذَّبْلِ وَقِيلَ هُوَ السَّوَارُ مَا كَانَ وَقِيلَ هُوَ السَّوَارُ مِنَ
الذَّبْلِ وَالْعَاجُ وَالْجَمْعُ وَقُوفٌ وَالْمَسَكُ إِذَا كَانَ مِنْ عَاجٍ فَهُوَ وَقْفٌ وَإِذَا كَانَ مِنْ ذَبْلٍ فَهُوَ
مَسَكٌ وَهُوَ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ يُقَالُ وَقَّفَتِ الْمَرْأَةُ تَوْقِيفًا إِذَا جَعَلَتْ فِي يَدَيْهَا الْوَقْفَ وَحَكَى
ابْنُ بَرِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَوْقَفَتِ الْجَارِيَةُ جَعَلَتْ لَهَا وَقْفًا مِنْ ذَبْلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
شَاهِدًا عَلَى الْوَقْفِ السَّوَارُ مِنَ الْعَاجِ لَابِنٍ مُقْبِلٍ كَأَنَّهُ وَقْفٌ عَاجٍ بَاتَ مَكْنُونًا .
(* قَوْلُهُ « مَكْنُونًا » كَذَا بِالْأَصْلِ وَكُتِبَ بِأَزَايِهِ مِنْكَفَتًا وَهُوَ الَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ) .
وَالْتَوْقِيفُ الْبَيَاضُ مَعَ السَّوَادِ وَوُقُوفُ الْقَوْسِ أَوتَارُهَا الْمَشْدُودَةُ فِي يَدَيْهَا وَرَجْلُهَا عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّوْقِيفُ عَقَبٌ يُلَاوَى عَلَى الْقَوْسِ رَطْبًا لَيْسَ نَاقَةً حَتَّى
يَصِيرَ كَالْحَلَاقَةِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْوَقْفِ الَّذِي هُوَ السَّوَارُ مِنَ الْعَاجِ هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي حَنِيفَةَ جَعَلَ
التَّوْقِيفَ اسْمًا كَالْتَّمَتَيْنِ وَالتَّنْبِيتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَبُو حَنِيفَةَ لَا يُؤْمَنُ عَلَى هَذَا إِنَّمَا
الصَّحِيحُ أَنَّ يَقُولُ التَّوْقِيفُ أَنَّ يُلَاوَى الْعَقَبُ عَلَى الْقَوْسِ رَطْبًا حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَلَقَةِ
فِيُعَبَّرَ عَنِ الْمَصْدَرِ بِالْمَصْدَرِ إِلَّا أَنَّ يَثْبُتُ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ مِمَّنْ يَعْرِفُ مِثْلَ هَذَا قَالَ
وَعِنْدِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهِ وَلِذَلِكَ لَا آمَنُهُ عَلَيْهِ وَأَحْمَلُهُ عَلَى الْأَوْسَعِ الْأَشْيَعِ
وَالْتَوْقِيفُ أَيْضًا لَيْسَ الْعَقَبُ عَلَى الْقَوْسِ مِنْ غَيْرِ عَيْبِ ابْنِ شَمِيلٍ التَّوْقِيفُ أَنَّ يُوَقَّفَ
عَلَى طَائِفَةِ الْقَوْسِ بِمَضَائِعٍ مِنْ عَقَبٍ قَدْ جَعَلَهُنَّ فِي غُرَاءٍ مِنْ دِمَاءِ الطَّيِّبِاءِ فَيَجْنُ سَوْدًا ثُمَّ
يُغْلَى عَلَى الْغُرَاءِ بِصَدْرِ أَطْرَافِ الذَّبْلِ فَيَجِيءُ أَسْوَدَ لَازِقًا لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا وَوَقَّفُ
الْتَرَسِ الْمُسْتَدِيرِ بِحَافَتِهِ حَدِيدًا كَانَ أَوْ قَرْنًا وَقَدْ وَقَّفَهُ وَضَرَعَ مَوْقَّفَ بِهِ آثَارُ
الصَّرَارِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِبْلُ أَيْبِي الْحَبِيبِ حَابِ إِبْلُ تَعْرِفُ يَزِيئُهَا
مُجَفَّفُ مَوْقَّفُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُجَفَّفٌ بِالْجِيمِ أَيْ ضَرَعُ كَأَنَّهُ
جُفَّفٌ وَهُوَ الْوَطْبُ الْخَلَقُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مُحَفَّفٌ بِالْحَاءِ أَيْ مَمْتَلِئٌ قَدْ حَفَّتْ بِهِ يُقَالُ
حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ وَحَفَّ فَوْهُ أَحْدَقُوا بِهِ وَالتَّوْقِيفُ الْبَيَاضُ مَعَ السَّوَادِ وَدَابَّةٌ مَوْقَّفَةٌ
تَوْقِيفًا وَهُوَ شَيْءٌ تَحْتَهَا وَدَابَّةٌ مَوْقَّفَةٌ فِي قَوَائِمِهَا خُطُوطُ سَوْدٍ قَالَ الشَّامِي وَمَا أَرَوَى
وَإِنْ كَرُمَتْ عَلَيْنَا بِأَدْنَى مِنْ مَوْقَّفَةٍ حَرُونِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو ذُؤَيْبٍ التَّوْقِيفَ فِي

العُقَابُ فقال مَوْقَّعةً القَوَادِمَ والذُّنَابِي كَأَنَّ سَرَاتَهَا اللَّيْبَنَ الحَلِيبُ أَبُو
عبيد إذا أَصَابَ الأَوْطَفةَ بياض في موضع الوقْفِ ولم يَعُدْها إلى أَسفل ولا فوق فذلك
التوقيف ويقال فرس مَوْقَّعٍ الليث التوقيف في قوائم الدابة وبقر الوحش خُطوط سود وَأَنشد
شَيْباً مَوْقَّعاً وقال آخر لها أُمُّ مَوْقَّعةً رَكُوبُ بَحِيثُ الرَّقْوِ مَرَّتَعُهَا
الْبَرِيرُ ورجل مَوْقَّعٍ أَصَابَتْهُ البَلَايا هذه عن اللحياني ورجل مَوْقَّعٍ على الحق ذَلُول به
وحمار مَوْقَّعٍ عنه أَيضاً كُؤَيْتُ ذِرَاعَاهُ كَيْدِيّاً مُسْتَدِيرّاً وَأَنشد كَوَيْنَا خَشْرَماً في
الرَأْسِ عَشْرّاً وَوْقَّعْنَا هُدْيَةً إِذْ أَتَانَا اللحياني المَيْقَعُ والمَيْقَافُ العُودُ
الذي تُحْرَكُ به القِدَرُ ويسكَّن به غليانها وهو المِدْوَمُ والمِدْوَامُ قال والإدامة ترك
القِدَرِ على الأَثافي بعد الفراغ وفي حديث الزبير وعَزْوَةُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ معه فوقفَتْ حتى
اتَّعَفَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَي حتى وَقَفُوا اتَّعَفَ مطاوع وَقَفَ تقول وَقَفْتَهُ فاتَّعَفَ مثل
وَعَدْتَهُ فاتَّعَدَ والأصل فيه اوْتَعَفَ فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت
الياء تاءً وأُؤَدِّعْتِ في تاء الافتعال وواقفُ بطن من الأَنصار من بني سالم بن مالك بن
أَوْسِ ابن سيده وواقف بطن من أَوْسِ اللَّاتِ والوقَّاف شاعر معروف